

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

محمد بن المبارك .

ومنهم ذو العقل الوافي والورع الصافي والبيان الشافي أبو عبداً محمد بن المبارك
الصوري C .

حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبداً بن محمد الدمشقي قال سمعت محمد بن
المبارك الصوري يقول أعمال الصادقين بالقلوب وأعمال المرأين بالجوارح للناس فمن صدق
فليقف موقف العمل لعلمه لا لعلم الناس لمكان عمله .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبداً بن محمد الدمشقي قال
سمعت محم بن المبارك الصوري يقول اتق الله تقوى لا تطلع نفسك على تقوى الله تجد به غيرك
وتسلط الآفة على قلبك .

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبداً بن محمد قال سمعت
محمد بن المبارك يقول تخاف أن يفوتك عند البقال من قطعك تبادر إليه وتبكر عليه ولا
تخاف أن يفوتك من الله ما تؤمل بكثرة القعود عنه والتشاغل عن المبادرة إليه مهلاً رحمك الله
فإن في قلبك وجعاً لا يبريه إلا حبه ولا يستنطقه إلا الأنس به وجوعاً لا يشبعك إلا ما طعمت من
ذكره وعطشا لا يرويه إلا ما وردت عليه لذته للذاذة مناجاته قال وسمعت محمد بن المبارك
يقول ما ترى إلا متغيراً بشهوة من نفسه ومأخوذاً ببواقى دنيا غيره كذب مؤمن ادعى المعرفة
بالله ويداء ترعى في قصاع المستكثرين ومن وضع يده في قصعة غيره ذلت رقبته وما أثبت لأحد
ادعى محبة الله وهو يلف الثريد بثلاثة أصابع .

حدثنا أبي وأبو حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبداً بن محمد قال سمعت محمد بن
المبارك يقول ليس من المعرفة بالله أن تجعلها يعني النفس مطية لهوى غيرك وطريقاً لطلب
دنيا مخلوق غيرك .

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم ثنا عبداً قال سمعت